

حلقات نور على الدرب (712) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم. الى حلقة جديدة في برنامجكم نور عن الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - [00:00:17](#)

معين نبدأ برسالة باعنتها المعذبة المحتررة الحائرة نون العلي تذكر بانها ابتليت بالوسواس القهري في وضوئها وصلاتها وغسلها وكثير من الطاعات تعبت بنا نفسيا وجسديا من كثرة اعادة الصلاة والوضوء والغسل - [00:00:35](#)

اصبحت حياتها شك في شك كما تقول. ولا تطيق نفسها خصوصا بعدما اصيبت بما اكد الاطباء انه تقدير في البول تقول لا ادري هل هو حقيقي ام هو من الوسواس الذي اصبت به - [00:00:56](#)

هل يجب علي ان احتاط قبل الوضوء بنصف ساعة وقبل الصلاة ايضا اتوضأ اكثر من مرة ماذا يجب علي؟ كيف اعرف انه شك ووسواس اه ارجو ان تبلغوني بالطريقة المثلى احسن الله اليكم وجزاكم خيرا - [00:01:12](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديه. اللهم صلي عليه وبعد فان الله جل وعلا علمنا في كتابه الكريم - [00:01:29](#)

الاستعاذة من اثار الوسوسة والموسوسين وانزل سورة عظيمة ذكر فيها امر المولى جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم بالاستعاذة من الوسواس وينبغي لمن ابتلي بذلك الا يصرفه الوسواس عن شيء من امرنا - [00:01:51](#)

اخرته وان يعتمد على الله جل وعلا ثم على العزيمة الارادة القوية بان لا يلتفت الى هذه الخواطر فان الانسان اذا استسلم لها افسدت عليه حياته واربكته في اموره كلها - [00:02:19](#)

الشیطان لا يأتي لابن ادم يوسوس له في شراء حاجات او بيعها او انفاق في وجوه سوء وظلال وانما يسعى لافساد حياته الدينية في صلواته ووظوئه حتى يسعى ليذكره اثناء الصلاة - [00:02:43](#)

ما لم يكن يذكره خارجها يشرع للمرء ان يهتم بالاستعاذة بالله سبحانه وتعالى من الشيطان الرجيم ووساوسه ووساوس اعوانه من شياطين الجن والانس نصيحتي للساعة ومن في مثل حالها او دونها او اشد منها - [00:03:09](#)

اولا لا تظن ان ما اصابها اشد شيء في هذا المقام فما من بلية الا وقد يكون في الناس ما هو اشق منها وما من نعمة الا وقد يكون الله جل وعلا منح - [00:03:36](#)

غير صاحب هذه النعمة نعمة اجل منها ففضل الله ونعمه لا حدود له وابتلاء البشر متنوع وقد تكون انواع من الابتلاء تنطوي على الخير والمصلحة للعبد بان يحسن التوكل على الله - [00:03:55](#)

وان يكثر اللجوء اليه والفرع الى عفوه ورحمته واناسة نصيحتي لك ان تعقد العزم في وضوءك للوضوء الا تتراجعى الى اعادته مهما لبس لك حتى لو رأيت ان العضو يبدو انه لم يصبه الماء - [00:04:22](#)

لا تلتفتي فان الماء اذا زل بسرعة اه سرع التبخر الى موقع اصابة الماء فظن انه لم يصبه الماء كوني على موقف صلب في عدم الالتفات الى هذه الخواطر والهواجس - [00:04:52](#)

فيما يتعلق بالوضوء والاعتسال خذي ما ثبت من السنة عن الوضوء اكثره لسائر الاعضاء ثلاث مرات وما زاد عن الثلاث فوسوسة تجنبيه في الاعتسال افضله بعد الاستنجاء الوضوء كالوضوء للصلاة - [00:05:15](#)

ما عدا القدمين تؤجلان الى نهاية الاعتسال فاما اكمل الناس في طهارة سيد البشر صلى الله عليه وسلم وكانت سيرته في وضوء في اغتساله انه يستنجي ثم يغسل يديه بعد ذلك - [00:05:47](#)

الماء ودلكهما في تراب لانهم لا يوجد عندهم اشنان ولا صابون وانما يستعينوا بالله جل وعلا ثم بالماء والتراب معه في ازالة ما قد يعلق باليد ثم يتوضأ وضوءه للصلاة - [00:06:16](#)

يتمضمض ثلاثا ويستنشق ثلاثا يغسل وجهه الخديمة ثلاثا ويغسل يديه الى المرفقين ثلاثا ثم يفيض الماء على رأسه وساري جسده حتى يبلغ جسده كله ثم يتحول ويغسل قدميه فهذا اكمل حالات الوضوء - [00:06:37](#)

واشرفه كلما كان اكثر موافقة بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم واغتساله نصيحتي لك الا تعيدي الاعتسال واذا كانت لدى الانسان نوع من انواع السلس وهو حصول قطرات من البول دون شعور بها - [00:07:02](#)

فلا يعيد الاعتسال ولو يعيد الوضوء لكن اذا كان مصابا بهذا النوع من نواقض الوضوء يتوضأ لكل صلاة اذا دخل وقتها ويصلي بذلك الوضوء تلك الصلاة والنوافل السابقة لها والتالية لها - [00:07:26](#)

وقراءة القرآن فاذا حان وقت الصلاة الاخرى توظأ له واما في صلاة الجمع فانه يصلي الصلاتين المجموعتين الى بعض بنفس الوضوء الذي توضحه لصلاة الظهر او لصلاة العصر المغرب ينبغي لمن اصيب بهذه الوسواس - [00:07:48](#)

ان يكثر من قراءة الاذكار التي يستعين بالله ثم بها على طرد الشيطان عندما يذكر الذكر ينبغي ان يرفع صوته بذلك بحيث يسمع من كان عنده في المكان لان ذلك ما طردة للشيطان - [00:08:15](#)

فان الشيطان لا يجالس اهل الذكر اثناء ذكرهم ولو اننا في كل مجلس من مجالسنا نكثر من سبحان الله وبحمده لا اله الا الله بحيث نضع من معنا لكان ذلك - [00:08:36](#)

عاملا قويا كريما في طرد الشيطان عن المجالسة فليجتهد الانسان في هذه الامور ولا يوطن نفسه على انه سوف ينجح باذن الله بمعالجة هذا الامر مع قد يأخذ به المرء - [00:08:53](#)

من العلاجات الطبية ومن العقاقير التي علم انها مفيدة يجمع بين الادعية والاذكار والعلاج الطبي الشرعي وبين الطب بمواده ولا يظن ان النجاح انما اتى عن طريق العقاقير والادوية بل يجزم - [00:09:12](#)

ان تفاعل العلاجين كان سببا باذن الله لزوال ما قد اصابه وكلما احس بخفة من هذه الاثار جدد الشكر لله على ما من به لا تعيدي صلاة لهذه الشكوك ولا وضوء ولا اغتسالا لهذه الشكوك - [00:09:37](#)

توكلي على الله واستعيني به وثقي بان الله جل وعلا هو كاشف الظر والبلوى والله المستعان احسن الله اليكم رسالة قريبة من السابقة لكن في شأن اخر في اه سائل يقول اذا كان شخص مصاب بحالة نفسية - [00:10:04](#)

لكنه آآ لا يصلي لانه غير مستقر الحال. هذا الشخص قبل ان يصاب بحالته كان يصلي في المسجد باستمرار. الان لا يستطيع ان يغتسل ولا يتوضأ ولا يصلي بسبب هذا الانفصام في الشخصية - [00:10:21](#)

او ما او هي اه يعني مرض نفسي خطير. يقول هل عليه شيء العقل هو مناطق التكليف اي ان التخليف والتكاليف انما هي معلقة على العقل اذا كان العقل سليما - [00:10:37](#)

وجب على الانسان ان يقوم بالاعمال الواجبة واذا كان العقل مختلا فان الله لا يخلف نفسا الا وسعها وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه رفع القلم عن ثلاثة - [00:10:59](#)

وذكر منهم فاقد العقل لكتني انصح اه هذا صاحب هذه الحالة ان كان هو السائل ان يلتجأ الى الله جل وعلا ويكثر من قراءة القرآن

ينفث على نفسه بما يقرأ - [00:11:17](#)

انصح ان يستعين بالله ثم بقراءة الفاتحة سبع مرات ينفث في يديه ما عاد بعدك قراءتي كل مرة ثم يمسح هذا نص على وجهي
وصدره ورأسه وما وصل اليه وصلت اليه يده من اعالي جسده - [00:11:41](#)

ويقرأ مع ذلك بسورتي المعوذتين التي قال النبي عنهما صلى الله عليه وسلم ما تعوذ بمثلهما ويقرأ اه سورتي الاخلاص وهما قل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد يقرأ خواتيم سورة البقرة - [00:12:05](#)

والقرآن كله خير وفلاح يرفي نفسه بشيء من هذا. انصح هذا السائل باقتناء بعض الكتب وارشد الى كتاب الازكار للامام النووي
وارشد الى كتابي عدت الحصن الحصين لابن الجزري وعليه شرح - [00:12:29](#)

الشوكاني واسم الكتاب تحفة الذاكرين شرح عدة الحصن الحصين ليقرأ في حالة الضيق ويجد ما نقل عنها والكتاب مهم وثمان كتاب
الاذكار للنوى اوسع وهناك الادعية موجودة كما في رياض الصالحين - [00:12:52](#)

وفيك الدعاء في كتاب مشكاة المصابيح وغيرها من كتب الحديث فكلما كان الدعاء من الالفاظ المختارة اما من القرآن الكريم او من
سنة النبي صلى الله عليه وسلم فهو بحول الله اجدى وانفع - [00:13:24](#)

مع اعتقاد ان الشفاء بيد الله وانه لا شافي الا هو وانه كما قال الخليل ابراهيم عليه السلام في قوله واذا مرضت فهو يشفين فهو
الشافى جل وعلا نسأل الله ان يشفي - [00:13:45](#)

اهذا السائل او هذا المصاب بهذا المرض ويشفي مرضى المسلمين في كل مكان ومرضى القلوب ومرض القلب هو الاقصى ومرضى
ومرض الابدان انه جل وعلا القادر على كل شيء. نعم. اللهم امين - [00:14:03](#)

احسن الله اليكم امرأة من سورة الحال توفي زوجها وهي في بيت مستأجر ولديها اطفال دخلوها لا يكفيها للمصاريف الحياتية هل
تعطى من الزكاة لتسديد ايجار البيت نعم ما دامت - [00:14:19](#)

غير قادرة على توفير اجار المنزل مع النفقة اللازمة فهي من اهل الزكاة تعطى بالقدر الذي يكمل لها النفقة التي منها اجرة المنزل. نعم
احسن الله اليكم هذه السائلة ميم نون تقول هل قول اللهم اغفر لي ولوالدي بين السجدين بصفة دائمة يعتبر بدعة؟ لا ليس بدعة -

[00:14:34](#)

الانسان في صلواته يدعو بما شاء من الادعية الا انه كلما كان الدعاء في هذه العبادة متعلقا بما في الآخرة من الفوز بالجنة والنجاة من
النار ولا حرج على الانسان ان يدعو لوالديه - [00:15:05](#)

ولمن يحب وعطاء الله واسع و للدعاء مفيد للمدعو له والداعي ايضا نعم احسن الله اليكم تقول اذا شككت في واجبين او اكثر في
الصلاة كم يجب علي من سجود للسهو - [00:15:26](#)

لو حصل عند الانسان في صلواته شك في كل ركعة من الركعات شكاً غير متيقن فانه لا يجد يجب عليه سوى سجدي السهو احسن
الله اليكم هذه سائلة تقول هل تعطى الاخت الشقيقة من الزكاة - [00:15:46](#)

اذا كانت من الاصناف الثمانية اذا كانت من اهل الزكاة والمزكي غير قادر على الانفاق عليها لو انفق عليها لما بقي لديه المال جاز له ان
يعطيها من الزكاة اما ان كان موسعا عليه - [00:16:04](#)

وعنده مال ويريد ان يبر اخته ويحسن اليها هل يحسن الى اخته من ماله لا من مال الفقراء ان الزكاة حق للفقراء فاذا بخل هو ولم
يشأ ان يعطيها نفقة - [00:16:25](#)

وهي لا تريد ان تخاصم في ذلك فاعطائها من الزكاة خير من تركها. نعم اسأل الله ان تقول سمعت بان مقدار المسافة بين السترة
والمصلي عند سجوده مقدار ممر شاة - [00:16:48](#)

وهذا معناه اني اكون ملتصقة بالسترة فهل هذا صحيح المقصود ليس الوقت من موضع القدمين اشياء تمر من موقف الواحد موقع
سجوده دون ان تمس شيء وانما المقصود بمرشاة اي - [00:17:01](#)

بينه وبين موضع سجوده والامر واسع. المهم ان المصلي يحسن ان يكون يصلي الى سترة ان كان الذي امامه حائط جدار او عمود

اسطوانة فهي كافية وان لم يكن فيحسن به اذا - [00:17:28](#)

كان يصلي ان يضع بين يديه السترة حتى ولو امن ان يمر احد بينه وبين موضع سجوده احسن الله اليكم هذا المستمع سعد كنا عرضنا له عددا من الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة يقول هل المراد بقول الامام استوتوا واعتدلوا - [00:17:50](#)

استقامة الصف ان نضع القدم بالقدم حتى تحصل مضابقة للمصلين بهذه الامور الا المصافاة والمرابطة في الصلاة امر مطلوب من المصلي لكن ليس بمعناه بالقدر الذي يحك الكعب الكعبة وتلتصق القدم بالقدم - [00:18:05](#)

المقصود الا تترك فرجا بين المصلين النبي يقول رأيت تمرق من بين الصفوف كالحذف اي كالصغار الغنم بعض الناس تكون عنده حساسية في قدمه اذا الصق به قدم اخر شوش عليه - [00:18:33](#)

هذا ينبغي ان يجتنب لكن لا يترك فرجة بينه وبين المصلي يكون الكتف والجانب لا فرجة بينها وبين كتف المصاب في الاخر انما بعض الناس اجتهادا منهم تجده يلصق قدمه بقدم مصافه - [00:18:57](#)

ولكن بين قدميه هو تدخل الشاة الكبيرة فليس هذا من باب المرابطة هذه الفرجة الواسعة الكبيرة اكبر مما يكون بين قدم هذا المصلي وقدام مصافه الاخر كما ان فيها شيء - [00:19:22](#)

شيئا من التكلف والاهتمام بها وينظر الى قدميها ما مقدار المسافة بين آآ قدمه وعقبها وبين القدم الاخرى فان كانت ضيقة توسع الزيادة ما يضايقه الذين بجانبه ينبغي ان تكون الصلاة - [00:19:42](#)

على قدر كبير من بالتواضع والرفق دون اشعار للنفس بالتكلف. نعم احسن الله اليكم اذا كان الامام كفيفا فهل يكتفي بقول استوتوا واعتدلوا دون التفات؟ لانه لا يستطيع مساواة الصفوف - [00:20:03](#)

هو الالتفات ليس المقصود منه الا يرى الناس وجهه وانما الالتفات ليمرى هل تقدم احدا منهم عن جاره في الصف او تأخر عنه هل ترك فرجة بينه وبين جاره او لم يترك - [00:20:19](#)

فاذا كان مكفوف البصر يكفي ان يقول استوتوا نعم. احسن الله اليكم عندما يذهب انسان لشراء تمر من بعض من يعرف في السوق ولا يكون معه مبلغ من المال يأخذ التمر ثم يقول سأسدد لك المبلغ فيما بعد سمعت ان هذا من - [00:20:35](#)

لانه اخذ تمر بذهب او فضة دون التقابض فهل هذا صحيح؟ لا هذا ليس بصحيح هذه مشتريات والصحيح ان الحديث لا تبيعوا الذهب بالذهب الفضة بالفضة ان التمر بالتمر ولكذا الى عد الاصناف الستة - [00:20:53](#)

قال فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد لكن فيما يتعلق بالطعمة وديون السلم مع الناس في امس الحاجة اليه هذا فيه من التوسيع والتسهيل ما ليس فيه من ابواب التجارات. الحمد لله - [00:21:20](#)

احسن الله اليكم اذا كنا في سفر واردنا الصلاة فهل نُؤذن للصلاة نعم ينبغي ان يحرص المصلون في اي موقع يؤذن الاذان مطردة للشيطان الحديث الصحيح اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله حصاص - [00:21:38](#)

حتى ينتهي المؤذن فيعود فاذا اقيمت الصلاة فعل كذلك فطرد الشيطان من المقاصد الشرعية ثمان الارض لتشهد لمن اذن عليها اذان عباد للصلاة يشهد له من الارض المسافة التي يمكن ان يسمع الاذان منها - [00:22:02](#)

الامر الاخر جاء في الحديث الصحيح ان الله يعجب لعبد من عباده يرعى غنيمة اذا الصلاة اذن فصلى هذه مزايا عظيمة ينبغي ان يحرص عليها والناس لا يحرسون عليها كثيرا لا سيما على الطرقات العامة - [00:22:26](#)

غفلة وتساهل وغير ذلك ينبغي ان يحرص الانسان على الاهتمام بهذه الامور وان يوطن نفسه على الاخذ بالسنة في اي موقع يكون في سفر ليحتفظ بشهادة الارض له ولعل قائل يقول ما الارض - [00:22:45](#)

وكيف تشهد اليس الله ينطق كل شيء الم يقل للانسان جوارحه اعضاؤه يقول له او تقول له الجوارح عندما يقول لما شهدتم علينا يردون عليه انطقنا الله الذي انطق كل شيء. ثم يأتون للتأنيب - [00:23:08](#)

وما كنتم تستترون الى اخر الاية ينبغي للمسلم ان يحرص على الاخذ بالسنة فهم العلة والحكمة او لم يفهمها وسلف هذه الامة وخيارها اذا سئلوا عن شيء اما لم يستبين لهم - [00:23:28](#)

العلة فيه او استبانة لكن ارادوا ان يعلموا الناس كفى التسليم لاوامر الله وامر واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم قائلهم كنا نؤمر
بكذا ولما سئل الصحابة عن العزل هل يجوز؟ قالوا كنا نعزل والقرآن ينزل - [00:23:51](#)

وعائشة لما صارتها سائلة لماذا اه تقضي المرأة الصوم ولا تقضي الصلاة؟ قالت للسائلة احرورية احرورية انت يعني هل انت من
حوروراء التي نبغى فيها الخوارج الذين يكفرون بالمعاصي ويسفكون - [00:24:13](#)

عندما المعصومة بمجرد ما يظنونه على معصية وكانوا متشددين قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية فقالت عائشة وهم بدأوا في حرورة - [00:24:34](#)

قالت احرورية انت؟ قالت لا ولكني اسأل فقالت رضي الله عنها كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. ولم ترد تذكر تغل
وتقول لا لو امرت بقضاء الصلاة اذا كان ذلك - [00:24:55](#)

مرهقا لها لكثرة ما يأتيها الحيض في الشهر مرتين وتكن تقضي كذا وكذا بل قالت نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة اي عليكم
ان تسمعوا وتطيعوا. علمتم حكمة او لم تعلموها - [00:25:12](#)

الله اعلم احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع يقول عندنا في العمل احد الاخوة الوافدين وهو من حفاظ كتاب الله
عز وجل واخلاقه ونحن نقدمه للصلاة لكنه قد علق تميمة على صدره. فهل تصح الصلاة خلفه - [00:25:27](#)

توبوا الى الله جل وعلا عما سلف ولا تدعوه يؤمكم ان شاء الله صحيحة لا اقول باطلة لما في ذلك من المشقة عليكم لكن لا يؤمنكم
معلق تميمة والنبي يقول - [00:25:46](#)

من تعلق تميمة فلا اتم الله له فمن علق ودعة فلا ودع الله له ويقول الصحابة لمن رأوا عليه تميمة انك لو مت ما افلحت ابدا وهي
عليك والتمايم من الشرك - [00:26:06](#)

وان الواحد يحفظ القرآن ويتظاهر ظاهرا وباطلا في الخشوع في الصلاة وادائها والاكثار منها ومع ذلك يعلق التمايم هذه التعاليق
مفسدة لتلك الصلوات افهموه ذلك اهدوا له كتاب التوحيد كتاب التوحيد - [00:26:27](#)

من شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ومعه شرحا شرح فتح المجيد او تيزور تيسير العزيز الحميد وكلاهما لعالمين من ذرية الشيخ
رحمة الله عليه. فتح المجيد لعبد الرحمن ابن حسن ابن محمد ابن عبد الوهاب - [00:26:49](#)

وتيسير العزل الحميد لسليمان ابن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها
الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة -

[00:27:11](#)

بل العلماء ذكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن الاستماع نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم
صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:27:28](#)

او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:27:43](#)